

### ( ٣ ) المناطق المحتلة

[ ١ ]

بأنه سيتخذ أشد الإجراءات ضد الطلاب الذين يحاولون القيام بمظاهرات أو « الاخلال بالامن » ، كما اعتقلت السلطات عددا آخر من المواطنين ( القدس ١٤/٥/١٩٧٥ ) .

وكانت « القدس » قد ذكرت في عدد سابق لها ، ان سلطات الاحتلال قد قامت بحملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية ، وفي رام الله حيث احرق باص اسرائيلي ينقل العمال ، ثم اغلق عدة محلات وفرض منع تجول في المنطقة . وقالت انه قد القي القبض على عشرين عربيا في القدس يوم ١١/٥/٧٥ ، على اثر انفجار قنبلة يدوية في حي المصراة . وبهذه المناسبة قالت « القدس » ان الانفجار لم يسفر عن خسائر مادية او بشرية ، اذ ان القنبلة كانت تستهدف منع العمال العرب من العمل في اسرائيل . فالكان الذي انفجرت فيه يعرف كمحطة لتجمع العمال ( القدس ١٢/٥/٧٥ ) .

وعلى اثر حملة الاعتقالات التي قامت بها سلطات الاحتلال في منطقة جنين ، عقد المجلس البلدي جلسة جرى خلالها التداول بشأن حملة الاعتقالات ، ثم قام جميع اعضاء المجلس البلدي بمقابلة الحاكم العسكري للمدينة ، وطلبوا منه سرعة التحقيق مع المعتقلين والإفراج عنهم ، وخاصة المعلمين من مدرسة الزهراء الثانوية والطلاب الجامعيين وطلاب التوجيهي لقرب بدء الامتحانات السنوية ( الشعب ١٢/٥/٧٥ ) .

وامتدت حملة الاعتقالات هذه الى قطاع غزة على اثر وقوع بعض العمليات العسكرية هناك . فقد ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان قوات الاحتلال في غزة اعتقلت العشرات من العرب بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية . وأشارت الصحيفة الى ان حوالي ٤٠ شخصا قد اعتقلوا كل شهر في غزة الاخيرة ( الشعب ١٣/٥/٧٥ ) .

وفي نطاق حملة الاعتقالات هذه ، أعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه جرى اعتقال ستة من السكان العرب في منطقة رام الله خلال الايام

كان شهر ايار ( مايو ) الماضي شهرا حاصلا بالعمليات الفدائية في المناطق المحتلة وخاصة الضفة الغربية . وقد تركز جزء أساسي من هذه العمليات في مدينة القدس ، الامر الذي أثار قلقا اسرائيليا تبدي من خلال موجات الاعتقال الجماعية وحملات التفتيش والمداومة للسكان الفلسطينيين العرب .

واذا ما اعتبر شهر ايار شهر التصعيد العسكري من جانب المقاومة الفلسطينية\* ، فإنه يعتبر بالمقابل شهر تصعيد القمع الواسع من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، فقد ادعى المراسل العسكري لصحيفة معاريف الاسرائيلية ، ان قوات الامن القت القبض في اوائل شهر ايار على « اكبر شبكة سرية » تابعة للمقاومة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧ ، وذلك في منطقة جنين . وقالت « معاريف » ان التحقيق الذي دار على اثر مصرع سائق اسرائيلي في اوائل الشهر - ايار - هو الذي أسفر عن اكتشاف هذه الشبكة التي تضم أكثر من اربعين شخصا أغلبهم من الشبان . وادعت الصحيفة انه عثر لدى عدد كبير منهم على مواد ناسفة وقنابل . وفي معرض ذلك قالت الصحيفة « ومعروف انه قد تمت عمليات اعتقال واسعة النطاق في الخليل ورام الله وجنين وتابلس من الذين سبق ان اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية في حواث مشابهة » . وقالت الصحيفة القدس التي نقلت هذه الابناء عن الصحيفة الاسرائيلية ، ان سلطات الاحتلال قد ضاعفت من رقابتها داخل الاراضي المحتلة وعلى الطرق المؤدية لاسرائيل ، لتلافي وقوع عمليات فدائية . كما قامت باعتقالات « وقائية » تحسبا لما نشره ذكرى الخامس عشر من ايار . وفي هذا النطاق استدمى الحاكم العسكري لمدينة القدس مديري المدارس في المدينة وانذرهم

\* راجع جدول العمليات العسكرية التي قامت بها الثورة الفلسطينية خلال شهر ايار ( مايو ) في العديدين السابق والحالي من « شؤون فلسطينية » .